

أسف الفن على تلك الفنون  
حصدتها، وهي خضراء، السنون  
كل ما ضمته منهن المنون<sup>(١)</sup>  
غصص ما هان منها لا يهون  
وجراحات، ويأس، وعذاب

\*\*\*

شيم غر رضيات عذاب<sup>(٢)</sup>  
وحجى ينفذ بالرأي الصواب<sup>(٣)</sup>  
وذكاء المعى كالشهاب  
وجمال قدسي لا يُعبأ  
كل هذا في التراب. آه من هذا التراب!

\*\*\*

كل هذا خالداً في صفحات  
عطرات في رباها مثمرات  
إن ذوت في الروض أوراق النباتات  
رفرفت أوراقها مزدهرات  
وقطفنا من جناتها المسستطاب<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

(١) المتون : الموت  
(٢) الشيم : جمع شيمة: الخلق الكريم. غر: جمع غراء، المشرقة والمتألقة، عذاب : عذبة.  
(٣) الحجى : العقل.  
(٤) الجنى : الثمر.